

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد وسال منبر مدارات رأي الأخيرة

Wed Jan 20 10:49:26

ابحث

in 2010

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

تصفح عدد اليوم من القدس العربي...



اقرأ في عدد اليوم

« رأي القدس الفاتيكان والمسيحيون العرب



« رشاد أبو شاور علشان خاطر سي



الطاهر!

« حكومة المالكي تطالب عمان بإجراءات

مشددة اثر مؤتمر للبعث 'يمجد صدام'
وحكومة النجف تتوعد بالاعتصام من
البعثيين



« مفتي سورية: جميع الشرائع السماوية

دعت للحفاظ على القيم الإنسانية وصولاً
لإحلال السلام



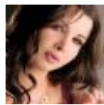
« محمد الغباري زعيم المتمردين الحوثيين

على قيد الحياة لكنه مصاب



« حسام أبوطالب مصر: إستجواب في

البرلمان يتهم وزير البيئة بإهداء سيارات
الوزارة لنانسي عجرم



« أحمد بلخيري رحلة الكتابة من النقوش

إلى الفضاء الرقمي: هل سيصبح بالإمكان
الاستغناء عن الكتاب الورقي؟



« عبد السلام دخان الشاعرة الإسبانية كلارا

خاتيس مترجمة إلى العربية: بين الانتماء
الى الغرب والاقامة في الشرق



« عبد الحليم فتدليل جمال عبد الناصر:

ميلاد فكرة



« محمد عاطف لم تعترض على فيلم

'بالألوان الطبيعية' رغم انه هوجم قبل
طرحه بدور السينما بسرا اللوزي: الاختلاف
حول أدوار في دليل على نجاحها



« محمد منصور 'جمهورية دلال': تمجيد

البطولة ورتاؤها في ذاكرة الجحود



الرياض دعمت صنعاء بنحو ملياري دولار والغرب وعد بدعم كبير في مؤتمر لندن

اليمن: زيادة قوة تنظيم القاعدة تثير مخاوف عالمية من انهيار النظام الحاكم
20/01/2010

صنعاء 'القدس العربي' - من خالد الحمادي: ذكر العديد من المصادر اليمنية ان شبح تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقرا له يزداد صلابة وقوة مع كل ضربة عسكرية حكومية توجه ضد عناصره، فيما يضاعف حجم المخاوف الأمنية من صعود نجم القاعدة في اليمن لدرجة تصعب معها السيطرة على عناصر التنظيم، إذا ظل العالم يتفرج على الوضع الأمني المتدهور في اليمن دون مد يد العون للسلطات اليمنية. الوضع الأمني في اليمن وصل حد (الانفلات) أو إلى درجة الوضع (الخطر) نظرا لتشغال السلطات اليمنية بثلاث قضايا أمنية في آن واحد: حربها في الشمال ضد المتمردين الحوثيين، مواجهتها مع التيارات الانفصالية في المحافظات الجنوبية، وحربها ضد القاعدة في أكثر من منطقة والذي دخلته بقوة منتصف الشهر الماضي. ولا شك أن تشغال صنعاء بكل هذه الجبهات أضعف موقفها في كل هذه المواقع، نظرا لتشتت جهودها، فلا هي استطاعت الانتصار على المتمردين الحوثيين ولا هي استطاعت إخماد موجة التيار الجنوبي المطالب بالانفصال ولا هي استطاعت القضاء على تنظيم القاعدة. ويعتقد مراقبون أن الضربات الحكومية المتتالية ضد تنظيم القاعدة عززت مكانة التنظيم وخلقت تأييدا شعبيا لعناصره المماردين وبالذات في أوساط رجال القبائل الذين يتعاطفون كثيرا مع عناصر القاعدة، ليس بالضرورة حبا فيهم ولكن نكاية بالسلطة. ويرون أنه عقب كل ضربة عسكرية حكومية ضد عناصر القاعدة في اليمن، يخرج منها التنظيم (منتصرا)، لعدم سقوط أو إصابة أي من قياداته البارزين الذين تعلن السلطة توجيه الضربة ضدهم، كما حصل في عملية 17 و24 الشهر الماضي في محافظات أبين وشبوة وصنعاء وكذا ضربة الجمعة الماضية في منطقة الأجاشر بين محافظتي صعدة والجوف بالقرب من الحدود اليمنية السعودية، حيث أعلنت السلطات اليمنية عقب العملية الأخيرة مقتل 6 من عناصر القاعدة بينهم القائد العسكري للتنظيم قاسم الريمي، فيما تأكد لاحقا عدم إصابة أي منهم.

ووفقا لهذه المصادر ارتفع رصيد تنظيم القاعدة في أوساط رجال القبائل باليمن خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى درجة غير مسبوقة، إثر التعاطف الكبير الذي خلفته الضربات الحكومية ضد عناصر التنظيم. ويعتقدون أنه كلما ارتفعت حدة الضربات الحكومية ضد القاعدة كلما ارتفعت نسبة الحضور الشعبي للقاعدة، لاستغلاله ذلك بمساعدة جهوده لاستقطاب الشباب المتعاطفين معه وبالذات في الأوساط القبلية، حيث نسبة الوعي محدودة ومستوى العاطفة الدينية أقوى.

الجهود الحكومية الحالية لمكافحة القاعدة اقتصرت على المواجهة العسكرية المباشرة، سواء بواسطة قواتها العسكرية أو بمساعدة قوات خارجية وبالذات الأمريكية، ولكن صانع القرار اليمني يدرك جيدا حجم مخاطر الاستعانة بقوات اجنبية ولذلك طالب فقط بمساعدات مادية فيما سيقوم اليمن عبر قوات محلية بحرب ولو بالوكالة ضد عناصر القاعدة.

أكثر المتحمسين لدعم اليمن في حربه ضد الإرهاب، الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية، ولكن الأكثر دعما في الواقع العملي المملكة العربية السعودية، حيث علمت 'القدس العربي' من مصادر دبلوماسية أن السعودية قدمت للحكومة اليمنية مؤخرا نحو ملياري دولار لتعزيز الجانب الأمني، وفي مقدمة ذلك الحرب ضد القاعدة.

وكشفت أن الولايات المتحدة تعد القوة الداعمة الأبرز لجهود اليمن في مواجهة القاعدة لكن دعمها المادي يأتي في المرتبة الثانية بعد السعودية، ويقتصر الدعم الأمريكي على تمويل شراء الآليات العسكرية وتقديم الدعم التقني والتدريب لقوات مكافحة الإرهاب التابعة للجيش والأمن، لكن صنعاء تعول كثيرا على ما سيخرج به مؤتمر لندن المزمع انعقاده في 27 الشهر الجاري حول التحديات الراهنة التي تواجه اليمن، والذي تزامن مع وعود غربية عديدة لدعم اليمن تنمويا وأمنيا، وإن كانت أهدافه محل شك واسع في

والنسيان!



♦ د. سعيد الشهابي العدالة المفقودة في
الانظمة القضائية المعاصرة



♦ خضير بوقايلة مؤتمر لندن حول اليمن..
للشعب أم للنظام؟



♦ محمد كريشان المذيعون القادة!



♦ عبد الله بن مولود استمرار الحوار بين
الحكومة الموريتانية وسجناء 'القاعدة'
وتوقعات بالوصول الى نتيجة تخدم الرعايا
المخطفين



♦ كمال زايد الجزائر تطن 'حرابا' على مكاتب الدراسات
الأجنبية وتفرض تصريحا بالنزاهة وعدم التورط في
الفساد للحصول على صفقات عمومية



♦ حسين مجدوبي اسباب سياسية وراء
تأجيل التوقيع على اتفاقية الزراعة بين
المغرب والاتحاد الاوربي



♦ بسام البدارين الأردن: خبر سيء جدا
لجماعة الإخوان المسلمين ومحطة 'الجزيرة'
تعيين القلاب رئيسا لمؤسسة الإذاعة
والتلفزيون وتوجه للتشدد إعلاميا



♦ سعد الياس: بعد تجديد التحالف السني --
المسيحي في لقاء يُعقد في اليرسوتول
وترقب لمدى مشاركة جنبلاط ومضمون
كلمته من سورية



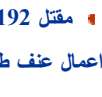
♦ بسام البدارين: حركة فتح: اجراءات
سريعة لانهاء شعبية التعبئة والتنظيم في
تونس.. السفارة تمنح الموظفين اجازة
بسبب عدم وجود مكاتب يجلسون عليها في
المقر الجديد



♦ سقوط 16 قتيلاً غالبيتهم من النساء
والأطفال في قصف يمني استهدف منزلاً
غرب صنعاء



♦ مقتل 192 شخصا في مدينة جوس النيجيرية في تجدد
اعمال عنف طائفية



♦ مبارك يمدد خدمة رئيس هيئة الرقابة
لمتابعة التحقيقات مع وزير الإسكان
السابق.. طبيب اسنان يمارس الجنس مع
مريضاته



♦ أردوغان والقول الفصل في الزمن
المناسب!



♦ ايران ترى 'اشارات واقعية' لدى مجموعة الست..
وتقول ان التهديدات بفرض عقوبات مجرد 'حسن ضيافة'
إسرائيل



♦ غيتس لا يتوقع مصالحة مع قيادات
طالبان في أفغانستان



الأوساط السياسية اليمنية.

ويحتل الوضع الامني في اليمن أولوية دولية ملحة تفاديا لدخول البلاد مربع الدول (الفاشلة) بعد الصومال، خاصة وأنهما دولتان متجاورتين وتطلان على خليج عدن الذي يسيطر على خط الملاحة الدولي بين الشرق والغرب، وينشط تنظيم القاعدة بشكل كبير في هاتين الدولتين إثر توفر المناخات المناسبة لعناصره والذي يحاول جاهدا اتخاذ أراضي اليمن والصومال منطلقا لشن هجمات خارجية ضد المصالح الغربية. خارطة نشاط تنظيم القاعدة في اليمن اتسعت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، لتشمل كافة المحافظات القبلية وبعض المحافظات المجاورة لها في الشمال والجنوب، وتمتد هذه الخارطة لتشمل مناطق متنوعة التضاريس صحراوية وجبلية وشاطئية، واصبح عناصر التنظيم يحظون بحماية قبلية غير مسبوقه وبعيدين كل البعد عن القبضة الأمنية الحكومية.

ووفقا للباحث في مجال الجماعات المسلحة سعيد عبيد الجمحي فإن خارطة التنظيم واضحة وتعرفها الدولة جيدا وأن الضربات التي وجهتها الدولة ضد عناصر القاعدة خلال الأسابيع الماضية لم تخرج عن خارطة وجود التنظيم، لكنه أكد أن محافظة مأرب القبلية تأتي في مقدمة المناطق اليمنية التي يتمركز فيها عناصر القاعدة، كونها تضم أهم قيادات التنظيم الفعلية.

وبرر ذلك بأن زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب ناصر الوحيشي يتخذ من محافظة مأرب مقراً شبه دائم له، كما أن التنظيم نفذ فيها العديد من عملياته العسكرية واغتال فيها العديد من القيادات الأمنية الهامة خلال السنوات الأخيرة، لكن القوات الحكومية لم تشمل مأرب بضربات الجوية والبرية التي دشنتها الشهر الماضي ضد القاعدة، ربما لأن هذه المحافظة أكثر قبلية وأكثر بأسا وبالتالي ربما لا ترغب السلطة في فتح (أبواب جهنم) على نفسها في مأرب.
(تفاصيل ص 3)

ارسل هذا الخبر الى صديقك بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي سئاتم. كما نرجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit

✦ **سمير ناصيف** مسؤولة بريطانية: إذا أراد الملا
التفاوض فعليه التخلي عن تحالفه مع 'القاعدة' ونبذ العنف
والحوار مع القيادة الافغانية الحالية

✦ **تحقيق** مطول لمجلة 'هاربر' الامريكية حول انتحار
معتقلي غوانتانامو ويشكك بالرواية الرسمية ويقترحهم
ضحايا بسبب التعذيب بسجن سري

✦ **تزايد** وتيرة توزيع المساعدات في هايتي
والأطباء يخشون الأمراض



✦ **نصر شمالي** نهوض آسيان ببشر
بنهوض العرب



✦ **عوني فارس** الشيخ القرضاوي وأعياد الميلاد ...
سقوط جدارية التشهير

✦ **اسماعيل القاسمي** الحسني حبر مصري يسيل من
'وادي الذئاب'

✦ **خليل قانصو** بين رصاص المستعمرين وفولاذ الحكام ؟

المواضيع الأكثر قراءة

✦ **رأي القدس** الفاتيكان والمسيحيون العرب

✦ **مبارك** يمدد خدمة رئيس هيئة الرقابة لمتابعة
التحقيقات مع وزير الإسكان السابق.. طبيب اسنان
يمارس الجنس مع مريضاته

✦ **محمد كريشان** المذيعون القادة!

✦ **حسام أبوظالب** مصر: إستجواب في البرلمان يتهم
وزير البيئة باهداء سيارات الوزارة لنانسي عجرم